

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

زهر ولا يحفل بسلام ولا يتنقل إلا في طاعة غلام ناهيك من رجل مخلوع العنان في ميدان
الصباة مغرم بالحسان غرام يزيد بحباة لا تراه إلا في ذمة انهماك ولا تلقاه إلا في لمة
انهتاك رافعا لرايات الهوى فارعا لثنيات الجوى لا يقفر فؤاده من كلف ولا يبيت إلا رهن تلف
أكثر خلق [] تعالى علاقة وأحضرهم لمشهد خلافة مع جزالة تحرك السكون وتضحك الطير في
الوكون وقد أثبت له مما ارتجله في أوقات أنسه وساعاته ونفث به أثناء زفراته ولوعاته
فمن ذلك ما قاله في يوم ركب فيه النهر على عادات انكشافه وارتضاعه لثغور اللذات
وارتشافه [الطويل] عبرنا سماء النهر والجو مشرق وليس لنا إلا الحباب نجوم وقد ألبسته
الأيك برد ظلالها وللشمس في تلك البرود رقوم وله فيه [الطويل] مررنا بشاطي النهر بين
حدائق بها حدق الأزهار تستوقف الحدق وقد نسجت كف النسيم مفاضة عليه وما غير الحباب لها
حلق وله [الخفيف] هبت الريح بالعشي فحاكت زردا للغدير ناهيك منه وانجلى البدر بعد
هده فصاغت كفه للقتال منه أسنه